



الأربعاء 9 أبريل 2014 12:04 م

أدھم برکات

[] لقد أثبتت الليبرالية المصرية أنها تصلح لأن تكون نص نعل يمكن تركيبه فى البياذة والمشى بها مسافات طويلة فى الطرق الوعرة والبرك والمستنقعات

"واستثنیٰ منهم بلال فضل رغم اختلافی معه وخالد داود ویمکن أن نختلف فی عمرو حمزوی "

[] إذا كانت التنظيمات السياسية السلطوية قد اخترعت فلسفة تنظم علاقتها بالحكام وصاغت في عبارة " أحلام سعادتك أوامر " فإن الناصريين يرجع لهم الفضل في تطويرها هذه الأيام لتصبح " رباط بيادة حضرتك حبل أفكارنا "

[1] زواج القوى المدنية من العسكر بورقة عرفى زواج بطعم إغتصاب فتاة لعوب.

[] الإخصاء والطواشي ظاهرة انتشرت في بعض العصور وازدهرت في عهد المماليك ثم عادت هذه الأيام

حيث يعد الوالى الجديد لإلحاقهم بالحرملك فى قصره المنيف.

[١] المجلس القومي لحقوق الإنسان أصبح كالحانوتي ..مطلوب منه أن يظهر قدر من الحزن والتعاطف أمام

أهل الضحية ولكن في قرارة نفسه فرحان بالسبوبة وعندما يولى أهل الميت ظهورهم يهتف بصوت ذو شجن :
إيييييه ..أرزاااق.

[] بعض ثوار يناير الذين اكتشفوا خطأ موقفهم بتأييد الإنقلاب أصبح شكلهم " زى اللى شرب شربة وخايف يخرج ليهدل نفسه " .

[١] الإعلام المصري حينما يتحدث عن مصداقيته يذكرني بالمومس حينما تقسم بشرها .

[١] لا أدري ما هو سر اهتمام الإنقلابيين بالراقصات بعد اعتمادهم لسمما المصرى لتكون رأس حربة فى مواجهة الإسلاميين واختيارهم فى عيده كام مثالية.. بعض الخشاء يعتبر أن هذا مؤشر على أن موقفهم "مهزوز"

وإنهم "يرعشوا" من أي مظاهرة يتطلع وخصوصاً في شارع الهرم و"أردف" وفي الآخر هيجبولنا النقطة

[] ومناسبة فيفي عبده وتصريحها الشهير في مواجهة منتقديها : أنا صاحبة تاريخ

عقب على ذلك صديقي الخبيث قائلاً : أنا مالميش فى التاريخ ولكن من ناحية الجغرافيا نعم فهى صاحبة أشهر تضاريس فى المنطقة وتشتهر بمناخها الإستوائى " حار صيفاً وشتاءً " كما أن فيها مناطق غنية بالسليكون

والكولاجين .

[] وبمناسبة ذكر سما المصري أيضاً لايفوتنا تصريحها الشهير بأنها ستحارب الإخوان بأردافها " تقصد بفن

الرقص " حتى لا يساء فهمها وأبدت رغبتها فى الترشح على قوائم حزب النور .. نفس الصديق الخبيث علق قائلاً : من حقها فهى تمتلك قاعدة عريضة ولها احتكاك كبير بالجماهير وتشعر أن مصر فى المؤخرة ولابد من ظهورها وسط الدول وأضاف مبتسماً على بركة الله يا أَوْجَّة.

[] حينما ذهب المرشح الرئاسي الشهير إلى أحد شعراء الحداثة وطلب منه كتابة قصيدة مثل قصيدة مرجان

احمد مرجان الشهيرة " الحزونة يامًا الحزونة " ليلقيها على الجماهير المؤيدة له فكتب له صديقه شاعر الحداثة قصيدة بعنوان "كرباج ورا ياسطى " يقول مطلعها :

حییتی .. لا تتشعلقین

فَأَنَا سَأُضْرِبُ فَرْمَلَةَ

سأقود توكتوك الوطن

وغداً تصيرى أرملة !!

غنى عن الذكر عدد الذين انتحروا بعد سماع القصيدة ..أذكر منهم عم عبده الحانوتى وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات والدكتور جابر عصفور والجمهور والمنصة وقيل أن هشام الجخ يفيص وهناك محاولات لإفاقة فى مستشفى الشاعر احمد مطر .

[] هل يقبل عاقل أن يشارك فى مباراة يملك الخصم فيها طرد الحكم وحارس المرمى وضرب الجمهور وإذا تمت هزيمته رغم كل ذلك " يروح مفسى الكورة ويقولك ياللا ياله انت وهو كل واحد يلعب قدام بيته ويروح مغرق الملعب مية " ..

.. عن حمدين صباحى أتحدث ... ولا انت بتمثل فريق الكومبارس المفترس ؟؟؟!!

[] مهنة " خبير " ستصبح من المهن سيئة السمعة بعد المستوى المتدنئ الذى ظهر به مجموعة الخبراء العسكريين وخبراء مركز الأهرام الإستراتيجى وكلما رأيت أحدهم يتحدث أشعر أنني فى كوريا الشمالية وفى عصر الرفيق كيم إيل سونج ويرى البعض أنه من الأفضل تحويل مركز الإهرام إلى محل لبيع الكفتة وعقد اتفاقية شراكة مع الأخ عبد العاطى " اللى هيبقى سوقه ماشى بعد 30/6 "

[] دور حمدين صباحى فى محاولة إفشال مرسى والتمهيد للإنقلاب واستدعاء العسكر مرة أخرى إلى صدارة المشهد وهذه المعاناة الشديدة التى يكابدها الشعب المصرى يؤكد عند البعض وجود علاقة بين حمدين صباحى وبوابة الصباحى صاحب النظرية السياسية الشهيرة " تصدق سلخت قبل مادايح "

[] إلى وقت قريب كان المصريون يواسون أنفسهم فى المصائب بعبارة " قضا أخف من قضا " الآن تحولت هذه العبارة الحانية إلى عبارة جديدة تجدها على لسان كل مصرى له أخ أو أب أو ابن أو أخت أو قريب فى غياهب السجون يرددها بينه وبين نفسه " قضا أوسخ من قضا " .

[] أقترح على الأستاذ الكبير عز الدين دويدار إعادة إخراج فيلم العار ويتناول فيه سيرة هذه النماذج الشائنة التى أفرزها الإنقلاب " كل من امتدت يده على فتاة بالضرب أو السحل أو إطلاق الخرطوش أو الرصاص أو تسبب فى كشف جزء من ملابسها وكل من حقق معها أو أمر بحبسها أو حاكمها أو أصدر حكماً بسجنها أو أساء إليها فى محبسها أو عذبها أو تحرش بها أو تلكأ فى الإفراج عنها أو سبها أو شمت فيها أو طردها من المدينة الجامعية أو فصلها من الكلية ...يبدو أن قوائم العار ستطول .

[] النخبة المصرية أثبتت أن هناك ثمة علاقة بين سد النهضة وسد الحنك ...لم يعد أحد يتحدث عن أى مخاطر من تلك التى أثاروها أيام مرسى ولم نسمع عن أى موقف حتى لو كان موقف عبود أو موقف احمد حلمى . كل هؤلاء يستحقون الذبح "سياسياً " بس تصدق سلخت قبل مادايح ؟؟؟!!